

Distr.: General
3 October 2005
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الستون

اللجنة السادسة

البند ١٠٨ من جدول الأعمال

التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

رسالة مؤرخة ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥ موجهة إلى رئيس اللجنة السادسة من الممثل
الدائم لمصر لدى الأمم المتحدة

لا شك أنكم على علم تام بأن مصر اقترحت عقد دورة استثنائية للجمعية العامة
لبحث واعتماد خطة عمل للأمم المتحدة من أجل التعاون في مجال مكافحة الإرهاب،
كما وردت الإشارة إلى ذلك في رسالة مؤرخة ٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، وجهها وزير
خارجية مصر إلى الأمين العام (A/60/329).

وإذ نرحب بالدعم الذي حظيت به هذه الفكرة في الوثيقة الختامية الصادرة عن
القمة العالمية ٢٠٠٥، نرى أنه ينبغي أن تشرع اللجنة السادسة خلال هذه الدورة في إجراء
مناقشات بشأن المسائل المتصلة بعقد الاجتماع بهدف إعداد الإعلان السياسي الذي يستند
إلى الزخم الذي تحقق في القمة، بما يعكس التضامن الدولي ويعزز التعاون ويقوي الأنشطة
التي تضطلع بها الأمم المتحدة ضد الإرهاب.

وللمساعدة في تحقيق هذا الهدف، وتيسيرا لعقد الدورة الاستثنائية، أرفق طيه ورقة
عمل مقدمة من مصر تتضمن لمحة أولية عن المسائل التي يمكن النظر فيها خلال عملية
التحضير للدورة الاستثنائية.

ونظرا إلى أن اللجنة السادسة ستستهل أعمالها في الأسبوع القادم للتركيز على
التوصل إلى اتفاق بشأن الاتفاقية الشاملة بوصفها الإطار القانوني لما نبذله من جهود من أجل
مكافحة الإرهاب، تعتقد مصر أن مناقشة مختلف عناصر أي نتيجة سياسية تتمخض عنها



الدورة الاستثنائية تتسم بنفس القدر من الأهمية، ومن ثم نقترح أن تنظر اللجنة في ورقة العمل هذه أثناء نظرها السنوي في البند الفرعي المتعلق بعقد اجتماع رفيع المستوى بشأن الإرهاب. وبطبيعة الحال، ففي حين أننا نقر بأن التوصل إلى اتفاق شامل يظل في قمة أولوياتنا، ينبغي التقييد بتوزيع متوازن للوقت بين البندين.

وسيكون من دواعي تقدير الوفد المصري أن تعمم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارها وثيقة من وثائق اللجنة السادسة في إطار البند ١٠٨.

(توقيع) ماجد عبد العزيز

السفير

الممثل الدائم

مرفق الرسالة المؤرخة ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، الموجهة إلى رئيس اللجنة السادسة من الممثل الدائم لمصر لدى الأمم المتحدة

عقد دورة استثنائية رفيعة المستوى للجمعية العامة بشأن التعاون في مجال مكافحة الإرهاب

مواضيع مقترحة للمناقشة تحضيراً لنتائج الاجتماع الرفيع المستوى:

- إعلان سياسي تصدره الدول الأعضاء تدين فيه الإرهاب وتعرب عن الالتزام بمكافحته.
- استعراض للتجارب الناجحة في ميدان مكافحة الإرهاب على الصعيدين الوطني والإقليمي، بهدف تحديد منظور دولي شامل ضد الإرهاب يستند إلى الاتفاق الذي تم التوصل إليه في الوثيقة الصادرة عن الاجتماع الرفيع المستوى للدورة الستين (يمكن دعوة الاتحاد الأفريقي، وجامعة الدول العربية، والاتحاد الأوروبي، ومنظمة الدول الأمريكية ومجموعة الثمانية وغيرها لعرض تجاربها وإنجازاتها في هذا الصدد).
- تحليل مختلف أبعاد ظاهرة الإرهاب ومناقشة سبل ووسائل معالجة الظروف المشجعة على تفشي الإرهاب، بما في ذلك الأبعاد السياسية والاقتصادية والاجتماعية، بغية التوصل إلى تفاهم مشترك بشأن أفضل طريقة لمواجهة الإرهاب وقمعه. ومن هذه الظروف التزايدات الثنائية والإقليمية والدولية التي لم تُسوّ، والدور الذي يمكن أن تضطلع به الأمم المتحدة في معالجتها، إلى جانب التدابير الفعالة للمكافحة ضمن اعتراف عالمي بأن الإرهاب لا يمت بصلة إلى أي دين أو ثقافة أو عرق. وينبغي أن يقترن هذا بمبادرات أخرى من أجل إقامة حوار بين الثقافات والحضارات والأديان.
- النظر في تدابير جديدة وفعالة تتخذها الأمم المتحدة لتعزيز القدرات الوطنية من أجل مكافحة الإرهاب عن طريق دعم الجهود الوطنية وتعزيز التعاون بين الدول، ولا سيما في المسائل الجنائية.
- إعداد أطر عمل مؤسسية ضمن المنظمة لتنسيق هذه الجهود والأنشطة.